

العاملة العملاقة

ليت جسدي أرضي، أنصب عليها خيمتي فلا أحد يضيق بي ذرعاً، ويا ليت مطرقتي لم تخلق لهدم بيتي ولا دلوي الصغير ملاء ركامي.



محمد خياطة، فنان تشكيلي

تعزيز دور المرأة من أجل سلام أشمل ومجتمع أفضل

فيولات الصفدي*

يرتبط السلام والاستقرار الاقتصادي بطبيعتهما ارتباطاً وثيقاً أشبه بارتباط المرأة والرجل ببناء مستقبل مستدام للبنان. فتقدّم البلاد يعتمد على المشاركة الفعالة للمرأة على كافة المستويات؛ من عملية صنع القرار إلى المشاركة السياسية والاجتماعية والاقتصادية. وما إطلاق «مرفق المشرق المعني بالمساكن الجسدية» مؤخرًا وخطة العمل الوطنية الخاصة بلبنان بشأن قرار مجلس الأمن رقم 1325 سوى خير دليل على الالتزام الاستراتيجي للحكومة اللبنانية بتفعيل دور المرأة في تعزيز السلام والأمن والنمو الاقتصادي.

وتؤدي الهيئات الحكومية والمجتمع المدني والإعلام والقطاع العام، دور الشريك الأساسي في سبيل تحقيق خطة الإصلاح هذه من خلال أعمال ملموسة تحدث تغييراً حقيقياً. ومن هنا، تعمل وزارة الدولة لشؤون التمكين الاقتصادي للنساء والشباب على تصميم كما وتنفيذ برامج وشراكات تؤيد السياسات والفرص المراعية للمنظور الجنسي والتي تمكّن المرأة من المشاركة بفعالية أكبر في سوق العمل. وهذا يشمل الدعوة إلى تهيئة بيئة تمكينية محسّنة تضمن حقوق المرأة في مكان العمل وتعزز السياسات والممارسات الصديقة للأسرة وتدافع عن الأدوار الإيجابية التي تلعبها المرأة في مكان العمل وفي المنزل وفي المجتمع بشكل عام.

وتحقيقاً لذلك، أنشأت شركات مع شركات من القطاع الخاص ومنظمات عضوية، كالمجلس اللبناني للسيدات القياديات والرابطة اللبنانية لسيدات العمل، من أجل زيادة الفرص الاقتصادية المتاحة للمرأة وسدّ الثغرات التي تواجهها للوصول إلى الأسواق والتمويل، بالإضافة إلى مناصرة إطار العمل القانوني الذي من شأنه تسهيل المساواة في سوق العمل وتعزيز قيادة المرأة ومحاربة التمييز والتحرش الجنسي في مكان العمل.

إنما ولتحويل بنية الاقتصاد اللبناني بشكل جوهري، علينا تحسين وضع المرأة عبر إشراك الرجل على نحو استباقي. فالرجل هو حليفنا في تحويل المعايير الجنسانية الجائرة إلى معايير إيجابية وفي الحدّ من العنف القائم حسب النوع الاجتماعي وفي تعزيز علاقات متساوية أكثر في المنزل وفي العمل. إن ضمان قوّة المرأة من شأنه أن يمكّنها من اتخاذ خيارات تعود بالفائدة عليها وعلى عائلتها وعلى لبنان ككل.

* وزيرة الدولة لشؤون التمكين الاقتصادي للنساء والشباب
(نص مترجم من الإنكليزية)

تصميم وتنفيذ: عمر حرقوص وحسان يوسف

خط: **بناء السلام** خليل ماجد

تدقيق لغوي: جميل نعمة

ترجمة إلى العربية: ليال مروة

لمزيد من المعلومات:

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي - مشروع «بناء السلام في لبنان»
مبنى البنك العربي، شارع رياض الصلح، ساحة النجمة، بيروت - لبنان
هاتف: 160 119-70 أو 583 980-01

UNDP Lebanon



للإطلاع على أنشطة المشروع، تابعوا:
#PeaceBuildinginLebanon
www.lb.undp.org/PBSupplement

يعمل مشروع «بناء السلام في لبنان» التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي منذ العام 2007 على تعزيز التفاهم المتبادل والتماسك الاجتماعي من خلال معالجة الأسباب الجذرية للنزاع في لبنان. كما يعمل المشروع مؤخراً على مقارنة موضوع أثر الأزمة السورية على الاستقرار الاجتماعي على لبنان.

ويعمل المشروع على دعم مختلف فئات المجتمع من قيادات وجهات فاعلة محلية ومدربين وصحافيين وشباب وناشطين في المجتمع المدني، في تطوير إستراتيجيات متوسطة وطويلة الأمد لبناء السلام وإدارة الأزمات وتجنب النزاعات.



شعوب متمكنة.
أمم صامدة.



Implemented by
KfW